

الصحة: فرق متخصصة

5 لتقديم الدعم النفسي

أزمة البصل تطلق آراء أصحاب

4 الشأن حول أسبابها وحلولها

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

22 شباط 2023 م العدد 17328

الأربعاء 2 شعبان 1444 هـ

قدموا بياناً للأمم المتحدة لإيقاف العقوبات بحق الطفولة والإنسانية

أطفالنا بوقوفات احتجاجية: ارفعوا حصاركم الظالم



على العالم ليشاهد الحرب والدمار ليصرخ متألماً
كغيره من الأطفال إلا أنه لن يجد استجابة لصراخه
■ البقية ص ٢٠

والعقوبات عن سورية وأطفالها.
وقدم الأطفال بياناً إلى الأمين العام للأمم
المتحدة والمسوق المقيم للأمم المتحدة في سورية
جاء فيه: (هل تعلمون معنى أن يفتح طفل عينيه

والإنسانية.
وفي دمشق حمل الأطفال المشاركون في وقفة
احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق الأعلام
الوطنية واللافتات التي تطالب برفع الحصار

نفذ أطفال منظمة طلائع البعث في جميع مدارس
سورية والساحات الرئيسية في المحافظات كافة
اليوم وقفات احتجاجية للمطالبة برفع الحصار عن
سورية، والإجراءات القسرية الظالمة بحق الطفولة

2 المقداد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير فرنانديس سفيراً مفوضاً فوق العادة لكوبا

لجنة المتابعة للمؤتمر العربي العام تؤكد مواصلة
العمل في معركة الإغاثة والإعمار وكسر الحصار

الافتراضي الذي عقدته اليوم برئاسة رئيس
المؤتمر خالد السفياي، أشارت اللجنة إلى
ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين في سلوك

جددت لجنة المتابعة للمؤتمر العربي العام
الدعوة إلى رفع الحصار الغربي الجائر عن
سورية، والاستمرار في إغاثة المنكوبين جراء
الزلازل.

وخلال اجتماعها الأسبوعي عبر الفضاء

■ البقية ص ٢٠

١٠ شهداء و ١٠ مصاب ضحية مجزرة
جديدة للاحتلال في نابلس



3

2 المركزي يحدد سعر الصرف للحوالات
والصرافة بـ ٧٠٠٠ ليرة للدولار الواحد

2 استشهاد مواطن وإصابة اثنين خلال مدهمات
لميليشيا (قسد) والاحتلال الأمريكي بريف دير الزور

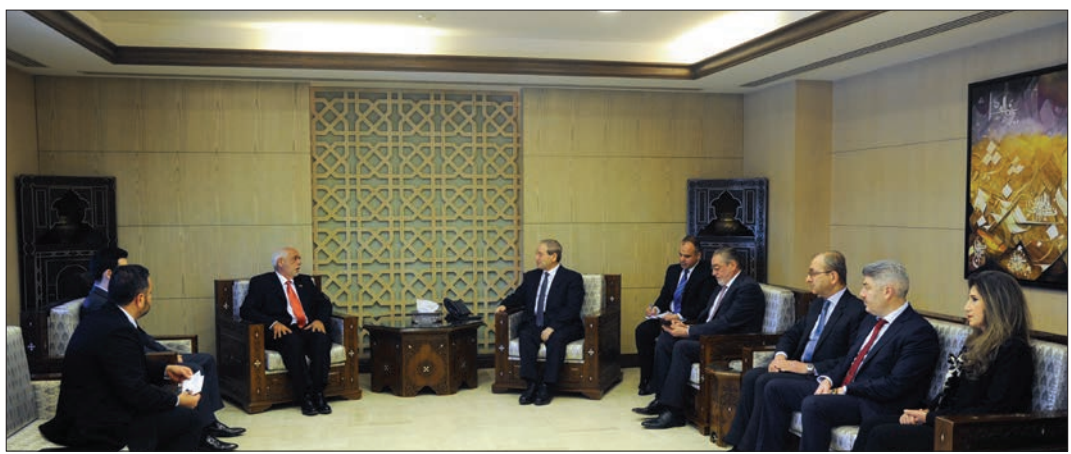
3 موسكو: الغرب هو من دمر
نظام الأمن الدولي

المقداد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير لويس ماريانو فرنانديس سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية كوبا

المركزي يحدد سعر الصرف للحوالات والصرافة بـ ٧٠٠٠ ليرة للدولار الواحد

حدد مصرف سورية المركزي في نشرة الحوالات والصرافة سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي بـ ٧٠٠٠ ليرة للدولار الواحد.

ووفقاً لنشرة الحوالات والصرافة الصادرة اليوم عن المركزي تم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ ٧٤٥٨,٥٠ ليرة سورية لليورو الواحد.



تسلم الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم نسخة من أوراق اعتماد السفير لويس ماريانو فرنانديس، سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية كوبا لدى الجمهورية العربية السورية.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، وأهمية الاستمرار في العمل على تطويرها وتعزيزها في المجالات كافة، السياسية والاقتصادية والصحية.

وشكر الوزير المقداد المواقف الكوبية الداعمة لسورية والتي عبرت عنها القيادة والشعب في كوبا خلال مواجهة سورية لتداعيات الكارثة الطبيعية التي أصابتها، مشيراً إلى أثر العقوبات أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة

الأميركية والغرب على سورية والتي ضاعفت من تداعيات الزلزال.

كما جدد الوزير المقداد إدانة سورية للحصار الأميركي المفروض على البلدين والذي يتناقض مع كل المبادئ الإنسانية والقوانين الدولية.

بدوره، عبر السفير الكوبي عن تعازيه الحارة بضحايا الزلزال، ونقل تعازي وتحيات الشعب الكوبي إلى الشعب السوري، مجدداً إدانة كوبا للعدوان الإسرائيلي الأخير الذي استهدف المباني المدنية في دمشق.

كما أبدى استعداد كوبا لتقديم أي مساعدات إنسانية وطبية للجانب السوري لمواجهة تداعيات الزلزال.

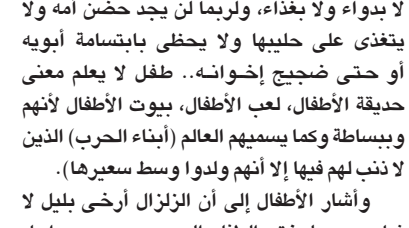
استشهاد مواطن وإصابة اثنين خلال مظاهرات لميليشيا (قسد) والاحتلال الأمريكي بريف دير الزور

استشهد مواطن وأصيب آخران بجروح، نتيجة إقدام ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي على إطلاق النار عليهم خلال مظاهراتهم بدعم من جنود الاحتلال بلدة جديد عكيدات بريف دير الزور الشرقي.

وذكرت مصادر محلية أن مجموعة تابعة لميليشيا "قسد" نفذت بمساندة من قوات الاحتلال الأمريكي فجر اليوم عملية مدهمة في بلدة جديد عكيدات بريف دير الزور الشرقي، قامت خلالها بتفتيش أحد المنازل في البلدة وإطلاق النار على الموجودين فيه، ما أدى لاستشهاد صاحب المنزل وإصابة اثنين آخرين.

وأشارت المصادر إلى أن ميليشيا "قسد" أقدمت على اختطاف المصابين الاثنين وثلاثة مواطنين آخرين ونقلتهم إلى أحد مقراتها العسكرية في المنطقة، لافتة إلى أن الميليشيا استقدمت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى المنطقة التي تسودها حالة من الغضب والتوتر بين الأهالي، جراء استهداف الميليشيا أبناءهم وإمعانها في ممارساتها الإجرامية ضدهم.

وقفات لأطفال .. بقية



من جانبها أشارت مدير التربية المساعد في دمشق رنا موصلي إلى أن أطفال سورية يجب أن يستعدوا ابتسامتهم وطفولتهم التي سلبهم إيها الإرهاب ومن بعده الزلزال، لذلك رفع الحصار أمر مهم ليعيش أطفال سورية بسلام نفسي وجسدي.

أكثر شريحة عانت من الحصار الجائر الذي طال قوتهم اليومي وأمنهم وأحلامهم، لافتاً إلى أن دور المنظمة كان التنسيق فقط للوقفة ليتمكن أطفال سورية من إيصال صوتهم للعالم ليستعيدوا حقوقهم.

حيث أشار كل من أنس شحادة وشيماء مخللاتي وجر مرعي إلى أنه من حق أطفال سورية العيش بأمان وكرامة كأطفال العالم أجمع.

بدوره بين رئيس المنظمة الدكتور محمد عزت عربي كاتبي أن الوقفة وطنية لأطفال سورية لأنهم

لا بداء ولا بغذاء، ولربما لن يجد حضن أمه ولا يتغذى على حليبها ولا يحظى بابتناسامه أبويه أو حتى ضجيج إخوانه.. طفل لا يعلم معنى حديقة الأطفال، لعب الأطفال، بيوت الأطفال لأنهم وببساطة وكما يسميهم العالم (أبناء الحرب) الذين لا نذب لهم فيها إلا أنهم ولدوا وسط سعيها).

وأشار الأطفال إلى أن الزلزال أرحى بلبل لا نهار بعده ليختم الطفل السوري جميع مراحل المعاناة التي يمكن أن يكون مر بها الإنسان في كل حقبات التاريخ، مطالبين المجتمع الدولي برفع الحصار الغاشم عن سورية، وإيقاف العقوبات اللاشريعة عنها والتدخل الأجنبي فيها لتعود سورية بلد المحبة والسلام وبلد جميع الشعوب،

لجنة المتابعة للمؤتمر .. بقية

اجتماعاته الأخيرة في أديس أبابا، وحيث مواقف الدول التي أبدت ذلك ولا سيما الجزائر وجنوب إفريقيا داعية إلى استكمال هذه الخطوة بالعمل على طرد هذا الكيان من كل الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية.

والإعمار جراء الزلزال من جهة، ومعركة إسقاط الحصار الغربي عن سورية من جهة ثانية.

وفي سياق آخر حيث اللجنة نضال الشعب الفلسطيني في عموم أرض فلسطين ولا سيما المقاومين في الضفة الغربية الذين يصعدون مقاومتهم فيها ويكبدون الاحتلال أثماناً باهظة رداً على ممارساته الاستفزازية التعسفية.

عنه سورية من أجل إصلاح الخلل في العلاقات العربية العربية وصولاً إلى العمل على إسقاط كل قرار دولي أو إجراءات أحادية تم اتخاذها ضدها من قبل الإدارة الأميركية وحكومات الغرب الأطلسي وأدواتهم.

حكومات واشنطن والغرب الأطلسي بالنسبة لحجم المساعدات التي قدمتتها جراء الزلزال الذي ضرب سورية قياساً بمساعدات أخرى في أزمات أخرى، ولا سيما في أوكرانيا وذلك في ظل إصرارها على استمرار فرض الحصار الجائر واللاشرعي على سورية.

وتضم لجنة المتابعة للمؤتمر العربي العام الأمناء العامين وممثلين عن المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي والمؤتمر العام للأحزاب العربية ومؤسسة القدس الدولية والجهة العربية التقدمية.

كما أبدت اللجنة ارتياحها الكبير لقرار الاتحاد الإفريقي تعليق عضوية الكيان الصهيوني كعضو مراقب في الاتحاد، وطرد ممثل الكيان من قاعة

وتم خلال الاجتماع عرض الخطوات التي اتخذتها الحملة الشعبية العربية الدولية لإسقاط الحصار الغربي عن سورية والتي تشارك فيها مكونات المؤتمر العربي العام، حيث قرّرت اللجنة في هذا الصدد مواصلة العمل في معركة الإغاثة

كما دعت اللجنة الحكومات العربية إلى المبادرة في إسقاط الحصار الغربي عن سورية، وإسقاط كل القرارات الجائرة المتخذة بحقها، وعقد اجتماع عربي رفيع المستوى لا تغيب

سورية وعمان.. روابط أخوية وعلاقات تاريخية متجذرة



لقد أضحّت العلاقات السورية العمانية أنموذجاً يُفترض أن تحتذي به الكثير من دول المنطقة والعالم، لجهة الاحترام المتبادل والحرص المشترك والدائم على تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين، والوصول بتلك العلاقات إلى أعلى المستويات وفي كل المجالات وعلى كل الأصعدة.

لقد جسدت زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى سلطنة عمان كل تلك المعاني الأخوية الصادقة التي تطمح لأن تسمو بعلاقات وأواصر البلدين بما يحاكي وينسجم مع الرؤيا الحكيمة والثاقبة التي يتمتع بها الرئيس الأسد وأخوه السلطان هيثم بن طارق، وبما يعزز روح التضامن والعمل العربي المشترك والذي من شأنه أن يعيد لهذه الأمة رفعتها وأمجادها وحضورها بين الأمم.

باحترام الشعب السوري كونها كانت تعكس وتمثل الجانب المشرق والحقيقي للعلاقات الأخوية التي يجب أن تسود بين الأشقاء والإخوة في الدم والأرض والتاريخ والمستقبل المشترك.

لن ينسى الشعب السوري كل الذين ساندوه ووقفوا معه طيلة سنوات الحرب والحصار الأميركي والغربي المتواصل حتى اللحظة، وكذلك لن ينسى أولئك الذين وقفوا معه لانتشاله من تحت أنقاض الزلزال المدمر الذي ضربته في السادس من شباط الحالي، وخصوصاً سلطنة عمان وشعبها الطيب الذي سارع إلى مد يد المساعدة والعون إلى أشقائه السوريين الذين زادهم الزلزال وجعاً فوق أوجاعهم، وبما يعكس ويجسد القيم النبيلة والمشاعر الأخوية التي يتصف بها الشعب العماني الشقيق.

■ فؤاد الوادي:

لطالما تميزت العلاقات السورية العمانية بالشفافية والمصادقة التي كانت ولا تزال تحكمها الجوامع والمشاركات القيمية والتاريخية والحضارية والإنسانية بين الشعبين السوري والعماني.

منذ بداية الحرب الإرهابية على سورية قبل نحو اثني عشر عاماً، كان الموقف العماني تجاه ذلك الاستهداف المنيهج لقلب العروبة النابض واضحاً جداً، وكانت الحكمة والموضوعية وقراءة الأحداث بشكل أعمق وأوسع وأشمل، هي ما يميز ويطبع السياسة العمانية تجاه التعاطي مع الدولة السورية التي كانت تنظر إلى الموقف العماني بعين الإكبار والود.

لقد حظيت مواقف سلطنة عمان

هدم منازل وتجريف طرق في بيت لحم وأريحا الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة في نابلس ضحيتها ١٠ شهداء و١٠٠ مصاب

منازل في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم، وجرفت طريقاً ودمرت بركسين.

ونكرت وكالة وفا بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافة عسكرية اقتحمت منطقتي "عين جويزة" و"خلّة الحور" في القرية، وهدمت ثلاثة منازل، الأول مكون من طابق، ومساحته الإجمالية ١١٠ أمتار مربعة، والثاني مكون من ثلاثة طوابق، ومساحة كل طابق ١٢٠ متراً مربعاً، والثالث مكون من طابق واحد، ومساحته ١١٠ أمتار مربعة، وهدمت بركسين لتربية الأغنام هدماً جزئياً، بحجة عدم الترخيص.

وأضاف أن جرافات الاحتلال جرفت الشارع الواصل إلى المقبرة في منطقة "صميع" وجدراناً استنادية حجرية، أثناء انسحابها.

وأشارت الوكالة إلى أن الاحتلال أغلق المنطقتين، واندلعت مواجهات أطلقت قوات الاحتلال خلالها قنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

كما هدمت قوات الاحتلال منزلاً مكوناً من طابقين، في قرية الديوك التحتا، غرب مدينة أريحا. وقالت المصادر: إن "جرافات الاحتلال بمساندة قوات عسكرية معززة اقتحمت منطقة "اسطح" المستهدفة من القرية، وهدمت منزل لا يعود لفلسطيني مقدسي، بحجة البناء بدون ترخيص".



وأعلنت القوى والفعاليات الوطنية وقصائل العمل الوطني في محافظة نابلس، الاضراب الشامل ليوم غد الخميس حداداً على أرواح الشهداء.

وباستشهاد المواطنين الستة في نابلس، يرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ بداية العام الجاري برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين إلى ٥٦ شهيداً، بينهم ٤ برصاص المستوطنين، و١٢ طفلاً، ومسان، وأسير في سجون الاحتلال.

على التوازي هدمت قوات الاحتلال ثلاثة

نابلس، وحاصرت منزلاً، وسط إطلاق نار كثيف.

ونكرت الوكالة إن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاههم، ما أدى إلى إصابة العشرات بالرصاص الحي.

وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل، بأن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية من الوصول إلى المكان المحاصر في حارة الشيخ مسلم بالبلدة القديمة.

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، مجزرة جديدة، في مدينة نابلس، أسفرت عن استشهاده عشرة مواطنين، بينهم طفل ومسان، وإصابة أكثر من ١٠٢ آخرين بجروح، بينهم ٧ في حالة الخطر.

ونقلت وكالة وفا عن وزارة الصحة الفلسطينية قولها في بيان مقتضب، أن الشهداء هم: عدنان سبع بعاة (٧٢ عاماً)، ومحمد خالد عنبوسي (٢٥ عاماً)، وتامر نمر ميناوي (٣٣ عاماً)، ومصعب منير محمد عويص (٢٦ عاماً)، وحسام بسام اسليم (٢٤ عاماً)، ومحمد عبد الفتاح عبد الغني (٢٣ عاماً)، وليد رياض حسين دخيل (٢٣ عاماً)، وعبد الهادي عبد العزيز أشقر (٦١ عاماً)، والطفل محمد فريد شعبان (١٦ عاماً)، وجاسر جميل عبد الوهاب قنغير (٢٣ عاماً).

وأشارت إلى أن عدد المصابين وصل إلى ١٠٢ بينهم ٧ في حالة حرجة، موزعين على مستشفيات: رفيديا الحكومي ٤٧ إصابة بالرصاص الحي، بينها ٣ إصابات خطيرة، ومستشفى نابلس التخصصي، ٢٠ إصابات إحداها حرجة بالرصاص الحي في البطن والظهر، ومستشفى النجاح، ١٥ إصابة بينها ثلاثة بحالة حرجة، ومستشفى الاتحاد النسائي ٩ إصابات، والعربي التخصصي ١١ إصابة.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت حارة الشيخ مسلم على أطراف البلدة القديمة من

موسكو: الغرب هو من دمر نظام الأمن الدولي

يرتبطون معهم بعلاقات تعاقدية، ولا سيما معنا، لأنهم كانوا يرتبطون بالتزامات معنا".

ووفقاً لـ زاخاروف، فقد تهادى الغرب تماماً في مفهومه عن "استثنائية"، وبالتالي "كان عليه تدمير كل ما يساوي أي أحد معهم، الاستثنائيين، في الحقوق"، وتابعت: "اللحظة الثانية بالطبع هي الرغبة في السيطرة على الجميع وعلى كل شيء. إنها محاولة لكسر جميع الالتزامات، لتدمير نظام تولى نوعاً من المسؤولية المشتركة والسيطرة عليها من أجل السيطرة على الجميع بالفعل".

سبوتنيك صباح اليوم الأربعاء، تعليقاً على رد الفعل الغربي تجاه تعليق روسيا لمشاركتها في معاهدة الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية "ستارت"، وفق ما ذكرته وكالة نوفوستي.

وقالت زاخاروف: "لقد بدؤوا بوعي تام وبدم بارد وباستخفاف في تدمير نظام الأمن الراهن في العالم، لمجرد أنه يفترض المساواة، وتوازن المصالح، والمعاملة بالمثل في عدد من المجالات. شعروا كما لو كانوا قد أهينوا بسبب تساويهم مع كيانات أخرى، أو مع أولئك الذين

الاستراتيجية والحد منها والموقعة في براغ في ٨ نيسان ٢٠١٠، ويدخل القانون حيز التنفيذ بعد نشره رسمياً.

ولفت البيان إلى أن القرار الخاص باستئناف مشاركة روسيا في المعاهدة سيتخذه رئيس البلاد.

على التوازي أكدت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروف بأن الغرب هو من قام بتدمير نظام الأمن الدولي القائم على المساواة.

جاء ذلك في حديث زاخاروف لراديو

تبنى مجلس الدوما الروسي اليوم قانوناً بشأن تعليق مشاركة روسيا في معاهدة ستارت الاستراتيجية الموقعة مع أميركا. فيما أكدت روسيا على لسان المتحدثة الرسمية باسم وزارة خارجيتها ماريا زاخاروف بأن الغرب هو من قام بتدمير نظام الأمن الدولي القائم على المساواة.

وحسب بيان للدوما نقله موقع روسيا اليوم: "ينص القانون على أن يعلق الاتحاد الروسي المعاهدة المبرمة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأميركية بشأن التدابير الرامية إلى زيادة خفض الأسلحة الهجومية

أزمة البصل تطلق آراء أصحاب الشأن حول أسبابها وحلولها



التجارة الداخلية:

شح المحروقات
والطاقة أعاق أصحاب
البرادات عن تخزينها

سيتم وضعها في صالات السورية للتجارة.

وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أوضحت أن البصل الذي تم الموافقة على استيراده من قبل اللجنة الاقتصادية لم يتم استيراده حتى الآن، ولكنه سيصل خلال أيام، موضحة أن تسعير الكغ الواحد منها بمبلغ ٥٥٠٠ ليرة لم يؤثر على انخفاض الكميات أن شح المحروقات والكهرباء وضعف حوامل الطاقة أعاق أصحاب البرادات عن تخزين البصل، معتبرة أن المواطن يتحمل جزء من المسؤولية كون هذه المادة وكما هو معتاد يتم تخزينها خلال الموسم من قبل المواطنين كما الثوم،

لجنة سوق الهال:

تسعير المادة
فرض إخفاء
المتوفر منها

آلاف ليرة، الأمر الذي أدى إلى إخفاء ما هو موجود لدى البعض من مادة البصل، مؤكداً أن الحاجة لاستيراد كميات أكبر من ١٠٠٠ طن التي تم الإعلان عنها (بسرعة ٤٧٠٠ ليرة للكغ) والألف طن الأخرى التي سيتم إجراء مزاد علني عليها كون الألفي طن لن يكونا كافيين وستظل الأزمة مستمرة ولن تؤثر على الأسواق ولن تنخفض الأسعار ما لم تكن الكميات أكبر.

وأشار العقاد إلى أن المؤسسة السورية للتجارة كانت استجرت كمية ٢٠٠٠ طن تم شراؤها بسعر ٤٧٠٠ ليرة وتم بيعها للمستهلكين، ناهيك عن كمية ٢٠٠٠ طن سيتم شراؤها من السوق المحلية وخلال الأسبوع القادم

■ الثورة - وفاء فرج

انفجرت أزمة البصل أم لم تنفجر، استوردت الوزارة المعنية أم لم تستورد، لا يختلف اثنان على أنها أزمة حقيقية وعسيرة حدثت في مادة غذائية رئيسية كانت على مر الدهور مضرب مثل في رخصها وشعبيتها، لتتجاوز في أسعارها اليوم كافة أنواع الفواكه الموجودة في السوق المحلية السورية، إلى جانب كافة أنواع الخضار الأخرى الشبيهة بها وغير الشبيهة.

مادة رئيسية في التوليفة الغذائية البسيطة للمواطن السوري فقدت، في مشهد لا بد من مسؤولية يتحملها أحد ما أو جهة ما، أما أن تكون المسألة بمجرد الانتظار إلى حين استيراد الكميات المتعاقد عليها فذلك أمر غير مقبول في بلاد اقتصادها زراعي بامتياز، وفلاحوها يبحثون في ضوء الشمعة عن محصول أو موسم يزرعوه ليكسبوا من عائده مبلغاً يعيلون به أسرهم.

عضو لجنة سوق الهال محمد العقاد أوضح في تصريح خاص لـ (الثورة) أن فقدان المادة من الأسواق حدث نتيجة تسعير المادة بمبلغ ٥٥٠٠ ليرة للكغ في حين سعره في الأسواق كان بنحو ١٠

والتي باتت لا تفي حاجة السوق، مبيناً أن استيراد ٢٠٠٠ طن لا تغطي حاجة المستهلكين، والمطلوب لمعالجة الوضع القائم استيراد أكثر من ١٠ آلاف طن. وأكد الهال على ضرورة دعم الفلاح وحمايته من خلال تسويق المحاصيل التي ينتجها كي لا يتعرض للخسائر ويلجأ لزراعة محاصيل تكون مجدية له اقتصادياً وتكون على حساب محاصيل أخرى ما يسبب اختناقات في المحاصيل الأخرى، مبيناً أن دعم الفلاح يحمي سلتنا الغذائية ويوفرها.

وبالتالي كان على المواطن تخزين المادة كما هو معتاد. عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين أحمد الهال أوضح أن أزمة فقدان البصل ناتجة عن عزوف الفلاحين عن زراعته نتيجة تعرضهم لخسائر خلال الموسم ما قبل الماضي بسبب زيادة كميات الإنتاج وانخفاض الأسعار، الأمر الذي دفعهم لجعله علفاً للأبقار، مبيناً أن هذا الوضع انعكس على الموسم الحالي، والذي يبدو جلياً في انخفاض المساحات المزروعة وبالتالي انخفاض كميات الإنتاج

كونسروة دمشق:

تجهيز ٦ آلاف سلة غذائية للمتضرري الزلزال



■ الثورة - جاك وهبه

بين مدير عام شركة كونسروة دمشق أحمد الأحمد أن الشركة تعمل شهرياً على تنفيذ نحو ثلاثة آلاف سلة غذائية لمصلحة عدد من الجهات وبناءً على طلبها.

وأوضح الأحمد في تصريح خاص لـ "الثورة" أن هذه السلة تحتوي بمجموعها ثمانية آلاف

طن من الأغذية المتنوعة كالبرغل- العدس- الأرز- الحمص- الفول- الزعتر- بودرة الفلفل المجفف- معجون البندورة- مربى المشمش- الحلاوة الطحينية وغيرها، منوهاً أن الشركة واستجابة منها لتداعيات كارثة الزلزال عملت على رفع طاقتها الإنتاجية لتسريع تأمين المواد الغذائية للمتضررين جراء الزلزال حيث قامت بتنفيذ وتسليم ما يقارب ٦ آلاف سلة غذائية لغاية الآن ويتم العمل على تجهيز ٣ آلاف أخرى ليتم تسليمها سريعاً.

كما تسعى الشركة بحسب الأحمد لتنفيذ عدة مشاريع استثمارية جديدة كإدخال آلات تعبئة حجمية للفول والبازلاء والكتشب والمواد الجافة ما يسهم في تنفيذ خطتها الإنتاجية للعام الحالي والمتضمنة إنتاج ٢٣٠٠ طن من معجون البندورة، و٢٢٥ طناً من البازلاء الخضراء، و١٠٠ طن حلاوة طحينية، و٤٠٠ طن من مربى المشمش، و٢٠٥ أطنان مربيات وخشافات، و٢٦٠ طن كونسروة متنوعة.

أيضاً تطمح الشركة إلى تنوع سلة منتجاتها من الخضار والفواكه الموسمية وخاصة تلك التي تشهد إقبالاً من خلال إنتاج أصناف جديدة تلبي حاجة السوق وطرحها بأسعار منافسة إضافة لرفد جهات القطاع العام المتعاقدة معها وذلك في إطار خطة وزارة الصناعة لتطوير الإنتاج كماً ونوعاً مع الحفاظ على الجودة ودعم الشركات والمعامل بكل الإمكانات المتاحة.

وأشار الأحمد إلى أن نسبة مبيعات الشركة خلال العام الماضي لم تتجاوز ٤٨ بالمائة وهي نسبة منخفضة وذلك بسبب عدة صعوبات تمثلت بعدم وجود الشاحنات والآليات اللازمة لتسويق المنتجات إلى كافة المناطق والأسواق في المحافظات وعزوف التجار عن التعاقد مع الشركة لتأمين مستلزمات الإنتاج وتنفيذ المشاريع الاستثمارية بسبب تذبذب سعر الصرف إضافة إلى قلة اليد العاملة من كافة الفئات وخاصة من ذوي الخبرة الفنية والمالية.

لايصال الرغبة دون استغلال

مراكز وأكشاك إضافية لبيع الخبز بدمشق قريباً



■ الثورة - رولا عيسى

تتجه وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لزيادة عدد نقاط ومراكز بيع مادة الخبز عبر البطاقة الإلكترونية في محافظتي دمشق وريفها كخطوة مقابلة لتنظيم عملية توزيع الخبز التي تتم عبر المعتمدين نظراً لما يشوب هذه العملية من مخالفات المعتمدين وعدم الالتزام بكمية البيع عبر البطاقة، والتي أدت إلى تقصير وصول مادة الخبز إلى المواطنين وارتفاع كبير في سعر ربطة الخبز.

الوزارة وبعد متابعتها لعمل المعتمدين قامت بتسجيل

عشرات الضبوط في كل من دمشق وريفها، مع إلغاء اعتماد عدد كبير من معتمدي الخبز بعد التأكد من مخالفتهم وامتناعهم عن البيع ضمن الكميات المحددة، وتأسيساً على ذلك، وبحسب تأكيدات مصدر مسؤول في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك فإن الوزارة تتجه في الوقت الحالي نحو زيادة عدد أكشاك بيع مادة الخبز في دمشق وريفها، وخاصة في منطقة المزة بعد شكاوى كثيرة عن وجود بائعين أمام المخازن ومنها بشكل رئيسي مخبز الشيخ سعد الأبي، حيث يقومون باستغلال حاجة المواطنين وبيعون ربطة الخبز بسعر يتراوح بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ ليرة سورية، ما استدعى التوجه نحو إيجاد مراكز جديدة تابعة للسورية للمخابز وكذلك صالات المؤسسة السورية للتجارة لرفدها بمادة الخبز التي يحتاجها المواطنون، منوهاً بالنجاح الذي لاقته هذه التجربة في عدد من المحافظات بالتخفيف من الازدحام وتأمين المادة ببسر وسهولة.

وكشف المصدر عن إمكانية وضع كشك أو أكثر

في كل من منطقة الشيخ سعد والمزة ٨٦ وذلك بحسب الكثافة السكانية في المنطقة وبالتالي توجد حاجة لزيادة عدد الأكشاك لتغطية حاجة الناس بعد أن تم إلغاء عدد من المعتمدين.

تجدر الإشارة إلى أن حوالي ١٣٨ كشكاً لبيع الخبز توجد في دمشق وكذلك هنالك أكثر من ٢٠٠ صالة ومنفذ بيع في دمشق تابعة للسورية للتجارة، وإذا ما تم ردها بمادة الخبز بشكل منتظم وضمن آلية توزيع مدروسة ومؤتمنة عبر البطاقة الإلكترونية وبمواصفات جيدة فإن أغلب مشكلات التوزيع في مادة الخبز تترجع وتضمحل.

وذكر مدير عام المؤسسة السورية للمخابز مؤيد الرفاعي أن الأكشاك تشكل وسيلة إضافية للحصول على مادة الخبز وهي موزعة في كل المحافظات، حيث يتم توريد الخبز إليها يومياً من مخازن الفروع، مشيراً إلى ما تم في الأونة الأخيرة من اعتماد نماذج جديدة للأكشاك التي تعمل على توزيع مادة الخبز بشكل عملي ومرن يضمن سلاسة التوزيع وعدم الازدحام.

الصحة: فرق متخصصة لتقديم الدعم النفسي للمتضررين من الزلزال



■ الثورة - دمشق - عادل عبد الله

لا تزال الفرق الطبية تعمل على تلبية احتياجات الأشخاص الموجودين في مراكز الإيواء بالوقوف على متطلباتهم الصحية على مدار الساعة، وقد شكلت مديرية الرعاية الصحية الأولية فرق دعم نفسي مدربة لتقديم التدخلات النفسية لكل من يعاني من أي اضطراب ناجم عن الكارثة بالمحافظات المنكوبة، ففي مستشفى ابن خلدون للأمراض النفسية بحلب تم تخصيص أرقام هواتف للتواصل مع الكوادر المناوبة على مدار الساعة لطلب الاستشارة والدعم النفسي، كما تابعت المستشفى توزيع الأدوية اللازمة لكل المرضى.

كما يجب طلب المساعدة التخصصية النفسية إذا ظل الشعور بالضيق الشديد مستمراً بعد عدة أسابيع، أو إذا كنت تواجه مشكلات مستمرة في العمل أو المنزل، أو تفكر في إيذاء نفسك أو إيذاء شخص آخر.

ونوهت الدكتورة شكو بأهمية البقاء على اطلاع بالمعلومات والتطورات الجديدة بحدود، واستخدام مصادر موثوقة للمعلومات لتجنب التكهنات والشائعات، التي قد ترد في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حول الكارثة؛ مما يمكن أن يزيد التعرض المفرط لذلك من الشدة النفسية، والبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة والزملاء لتقديم الدعم وتلقيه مساعدة بعضنا بعضاً تساعد في الشفاء.

في التركيز أو الشعور بالارتباك، وصعوبة في النوم أو الاستمرار في النوم مدة طويلة، مشيرة إلى أنه مع هذه الكوارث يترافق أيضاً الحزن، والاكتئاب، أو فرط النشاط، والتهيج أو الغضب، وعدم الشعور بأي شيء على الإطلاق أو الشعور بالتخدر.

وفي إطار الخطوات المفيدة للبالغين بعد وقوع كارثة لفتت إلى أنه يجب التعرف على موارد الرعاية الصحية المتاحة واستخدام ومشاركة هذه المعلومات لمساعدة نفسك والآخرين، وتذكير النفس والآخرين أنه من الطبيعي أن يكون لديك العديد من المشاعر المختلفة بالإضافة إلى «الأيام الجيدة» و «الأيام السيئة» كجزء طبيعي من التعافي.

والمأكل والملبس، تعد الرعاية الصحية أحد أهم متطلبات هؤلاء المنكوبين، وعلى رأسها الاهتمام بصحتهم النفسية، لما قد يخلف صدمة الكارثة وتجربة النزوح من اضطرابات صحية، يحتاج أغلبها إلى رعاية وتدخل من مختصين في المجال.

وعن ردود الأفعال الشائعة لدى البالغين بعد وقوع كارثة بينت الدكتورة شكو أنها تتمثل في العزلة الاجتماعية، تقليل أو تحديد الأنشطة، والتفكير أنه لا يوجد أي شخص آخر يمر بنفس مشاعرك، والصداع وآلام المعدة وآلام الجسم الأخرى، ونقص الطاقة أو الشعور بالإرهاق طوال الوقت، إضافة إلى قلة الشهية، أو العكس، الأكل بشكل زائد، وصعوبة

وفي إطار ذلك أكدت رئيس دائرة الصحة النفسية في وزارة الصحة الدكتورة أمل شكو لـ «الثورة» أن أهم العوارض المصاحبة لهذه الكوارث هي اضطرابات ما بعد الصدمة من القلق والخوف والترقب وعدم الحتمية، وهذه المشاعر جميعها لا تزال مستمرة بفعل القرب الزمني من حدوث الزلزال، لذا يصعب التشخيص لجهة هل هي عوارض مستمرة أو آنية، وحجم عمقها وتعتها؟

وبينت أن الاضطرابات النفسية والصدمات الناتجة عن معايشة الكارثة، أحد أهم المخاطر الصحية التي تلاحق منكوبي الزلزال، ما يلزم العاملين الصحيين التدخل من أجل تخفيف هذه المعاناة عنهم، وفصلاً عن حاجتهم إلى الإيواء

مواطنون بطرطوس غير قادرين على ترميم منازلهم.. والترميمات تفوق قدرة الوحدات الإدارية



الخيرية، وكل الجهات ذات العلاقة من خلال تنظيم وتقديم حملات إغاثة، وهذا ما يحصل فعلاً اليوم، مضيفاً: بالنسبة لترميم المنازل المتضررة فهذا الأمر يفوق قدرة الوحدات الإدارية، ولا بد من تقديم ذلك من خلال الحكومة، حيث باشرت بالفعل بذلك في المحافظات الأكثر تضرراً.

هو نداء من مواطنين طالتهم صعوبة تأمين لقمة الخبز والتدفئة لأولادهم، وعجزوا عن تأمين أبسط مقومات الحياة بسبب دخلهم المحدود، لتأتي كارثة الزلزال وتزيد الحياة قسوة وصعوبة، وليصل الإنسان إلى عتبة الشعور بالعجز على تحقيق الأمان بسبب ضيق الحال.

■ الثورة - طرطوس - ربا أحمد

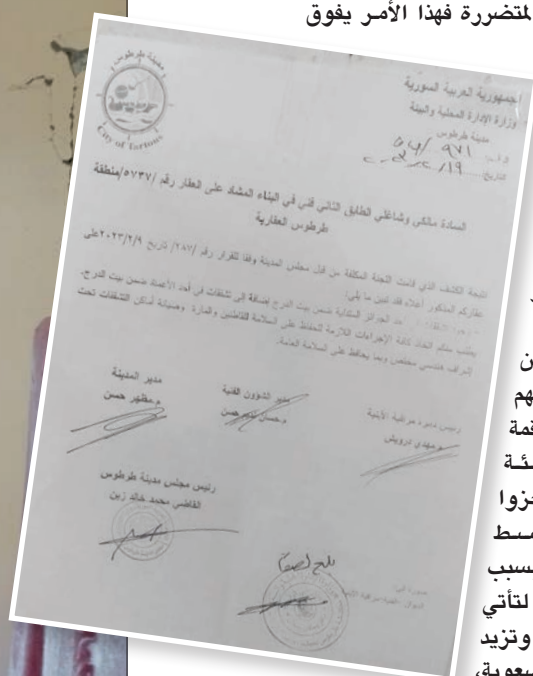
استيقظ عدد من المواطنين بطرطوس على وجود لصاقات بمداخل أبنيتهم تطالبهم باتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة القاطنين والمارة والقيام بصيانة أماكن التشققات في أبنيتهم تحت إشراف مهندسي مختص، وبما يضمن السلامة العامة.

هذه الكتب وجهت من لجنة السلامة العامة في مدينة طرطوس إلى أصحاب المباني التي تحتاج إلى ترميم، بغض النظر عن حالتهم المادية غير القادرة على تكاليف تلك الترميمات التي تحتاج إلى ملايين الليرات.

وفي سياق ذلك تقدمت إحدى العائلات بشكوى إلى صحيفة الثورة، بأن تكلفة الترميم عالية وليس لديها القدرة على ذلك، لأن البناء بكامله يحتاج إلى ترميم من الأدراج إلى الشرفات، إضافة إلى التصدعات في جدران المنازل، مطالبة بدعم من مجلس المدينة والجمعيات الخيرية لأنها غير قادرة على تلك الترميمات.

السؤال: هل لدى مجلس المدينة أي خطة لدعم الأسر المتضررة؟ وهل هذا الأمر الطارئ يدخل في بنود مخصصة لذلك؟ ولا سيما في هذه الظروف الصعبة.

وفي رد مدير الشؤون الفنية بمجلس مدينة طرطوس المهندس حسان حسن أجاب عن تساؤلنا: طبعاً من الضروري والمهم جداً تقديم المساعدة العاجلة للمتضررين من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل وتخفيف معاناتهم بالتنسيق مع الجمعيات



دم القوافي.. شعراء عرب يكتبون قصيدتهم «سورية»

■ هفاف ميهوب

أحبوها.. لأنها القصيدة التي وجدوها تحيا، رغم الموت الذي فيها وحولها.. عانقوها وكفكفوا ما أمكن من نزيها، عبر كلماتهم الصارخة باسمها، والمتضامنة معها..

إنها سورية.. وطن الحب والاحتواء، مثلما الجرح عميق الكبرياء.. الوطن الذي سكنتهم تفاصيله، فأبوا إلا التماهي معه، في لحظات فرحه مثلما حزنه وأنيته.

هم شعراء عرب.. إنسانيون ومبدعون.. تضامنوا مع سوريته

في حربها ضد الإرهاب، وأدانوا ما وقع عليها من عقوبات خانقة وجائرة.. طالبوا بفك الحصار عنها، وكتبوها بدم قوافيهم، عندما رأوا حزنها النازف، إثر كارثة الزلزال المدمرة. من هؤلاء الشعراء، الكاتب الأكاديمي الفلسطيني «عبد الله عيسى».. الشاعر الذي لا زال، ومذ تنفّس هواء دمشق التي ولد في إحدى ضواحيها.. لا زال ينشددها ويتألم لألمها، ولا سيما بعد نكبتها، التي دفعته للقول شعراً يواسيها:

«نتفقد الأحجار في كلماتنا»

سوريا.. يا سيّدة الحلم البري،

وأخت الشجر الأولى!

يا كاظمة الغيظ،

وصاحبة الألم السري

وحارسة الأبدية في يدك الطولى!

تتأين لأجلنا

نحن العصاة، وقاطعو الأرحام،

من نبشوا قبور الأنبياء ليقتفوا آثارهم،

الخائبون بما شهدنا

أن هذا الموت يشبه أن نطلّ عليك من شرفاتنا، فيما يجزّ المعتدون ضفيرتك ويرقصون على ظلالك.. كلنا موتى..

عجزنا أن نقول لك الذي قالته نرجسة لمرأة: نحبك مثلما كنا، فلا يغتاظ منا مبعضوك..

وتستضيفين الزلازل في سريرك، خوف أن تأتي إلينا في أحاديث الرواة وناقلي الأخبار..

موتى كلنا

نتفقد الأحجار في كلماتنا،

فتعضنا أسناننا تحت الركام..

هناك طفل يقتفي أثر الحياة، ولا يزال،

كما شهدنا،

حبك سرته واصل الرحم المقدس،

في مشيمة أمه.

وعلى حواف اليأس أرواح تقابل ربها

جثث قلبها أيادي الموت تنتظر الإغاثة،

في جوار الدمية البيضاء أم حامل بردت

أصابعها على شعر ابنتها.

كلنا موتى فيا ليلتي!

إنّي تأخرت عن الوصول إلى جنازتي الأخيرة

، بينما لعن المعزّون انتظاري،

وارتضوني بينهم

حتى.. أعد على أصابعك الضحايا كلهم.

يا للبلاء، بلاء سوريا!

«وبعض الدموع تؤلّب زلزالها»

من هؤلاء الشعراء أيضاً، الشاعرة

والناقدة العراقية

«جوانا إحسان أبلحد» التي لم يختلج أمام

هول المأساة الإنسانية التي خلفها الزلزال

في سوريته، وجدانها وإنسانيته فحسب،

بل واختلجت قصيدتها، وكل مفردة دونت

مشاهداتها:

أصدفك الدمع،

وبعض الدموع ترتّب سلسالها

انكسج الطاعن برمح، وظلّت الأرض

مطعونة

وظلّ جنب البشرية ينزّ دماً و ماء

لأنّ ابن الإنسان بقي مطعونا

معلقاً على الصليب - حتى البارحة أصدفك

الدمع، وبعض الدموع تبغّ خلخالها..

انتقى السام بخنجره، وظلّت الأرض مسمومة

وظلّ خلق البشرية يمجّ قيحاً و ماء

لأنّ ابن الإنسان بقي مسموماً

متروكاً في العراء - حتى البارحة..

أصدفك الدمع،

وبعض الدموع تؤلّب زلزالها..

اندثر الكاسر بأنياه، وظلّت الأرض مكسورة

وظلّ قلب البشرية يقذف شراراً و ماء

لأنّ ابن الإنسان بقي مكسوراً

مدفوناً تحت الانقاض - حتى البارحة

«فبكت على وقع اللظى هزاتها»

كثّر من الشعراء العرب تضامنوا مع سوريته في محنتها هذه، كثّر أطلقوا صرخة القصيدة، علّها تعلق وتعلو، فتغيب بصداها صرخة الألم التي أطلقها من كانوا تحت الانقاض.. أطلقوا أصواتهم على المنابر والدفاتر وصفحات التواصل، حيث يسمع الفضاء الشاسع بأكملها، ما أرادت الشاعرة التونسية «جهاد المخناشي» أن تسمعه إياه أيضاً، وعندما قالت:

جورية الخدين تلك صفاتها

شهباء جادت بالهوى نظراتها

شهباء ألقت في البياض محبة

بين الضلوع تبرعت أماتها

وتورّدت يسقي المدامع حزنها

وتأوهت فنزّاحمت أناتها

شأم يا وجع القصاص إنك

بدم القوافي دمعها ودواتها

يا حكمة الأشواق ذات عروبة

شوقي إلى الأوطان.. طال سباتها

إنّ الشأم وإنّا في حبها

إنّ عاندتنا الريح نحن خداتها

أنت المانن يا شأم تُعانق

حزن الكنائس أنت.. أنت صلاتها

قد يستلذ الموت وأد بياضها

لكن بجرّح الياسمين حباتها

ذي الأرض مادت والفؤاد متيم

فبكت على وقع اللظى هزاتها

قد يولد الأمل المعتق بالدماء

تحت الحطام وفي الحطام نجاتها

ذي الشأم تأبى الانكسار وإنّا

عند انكسار الماء نحن حماتها

ستجيء كالفيثيق صوب غناها

للأفخوان تهزنا ناياتها

ثلاثون ثانية وحّدت إيقاع السوريين

■ سلوى إسماعيل الديب

في المحن نكتشف معادن الأشخاص، وفي نكبات الدول تكشف معادن الشعوب والحكومات، والزلزال الذي أصاب سورية، أوقف جميع الدول أمام امتحان في الإنسانية، التقينا مع عدة أدبيات لتحدثنا بماذا أوحى لهن الزلزال؟ وكيف يمكن تعميق التعاضد الإنساني؟

ابتدأت الأديبة غادة اليوسف كلامها بالتوجه إلى كل طفل وشاب وامرأة ومسّن منسوب من سورية أنتم أهلنا، معاناتنا واحدة، عبر الألم نمد أيدينا إلى بعضنا البعض، لنرفع راية الإنسان الواحد، لأنها الرؤية الواحدة التي تمثلنا بصدق، والروح الواحدة المتوزعة بيننا..

أما الأديبة خديجة بدور فتقول: الزلزال يبقى بوقعه المرعب، أسال مفقودة وأحلام مؤجلة ومخاوف متعددة، ما حجمنا الحقيقي لا نستطيع الإفصاح عنه، الذي مرّ بنا نحن السوريين أكبر مما نحن عليه.

لقد أنبأنا للعالم أننا يد واحدة وقلب واحد فالإنسانية جمعت كل الأطياف معاً، ولتندفع جميعها لأداء واجبها وعملها الإنساني، وليس

بالأمر الجديد على مجتمعنا السوري، رغم إن سنوات الأزمة كانت كارثية على سورية، عند وقوع الزلزال شهدت سورية أصالة العمل الإنساني التطوعي لدى شعبها، مما يعكس حقيقة السوري وارتباطه بمجتمعه وتمسكه بالقيم الإنسانية، المجتمعية.

يختبر السوريون يوماً معاني جديدة للعمل الإنساني والتطوعي وعلى الرغم من أنه ليس بالأمر الجديد على مجتمعنا، لكن سنوات الأزمة بذلت الكثير من أولوياتها فابتعدت الجمعيات الأهلية والخيرية عن أهدافها الأساسية وركزت جل اهتمامها على العمل الإغاثي للتخفيف من

تداعيات الأزمة على المتضررين والمهجرين. وقد قامت مؤسسات المجتمع الأهلي بدور مهم خلال السنوات الماضية للتخفيف من آثار الأزمة التي تمرّ بها سورية، فكان القطاع الأهلي رديفاً حقيقياً للقطاع الحكومي من خلال انخراطه بالعمل الإغاثي الإنساني.

وتشهد الأحداث على أصالة العمل الإنساني التطوعي لدى الشعب السوري حيث قدّمت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خلال الأزمة في سورية خدمات إغاثية مهمة معتمدة على ١١ ألف متطوع لديها، ارتقى العديد منهم شهداء أثناء تأديتهم عملهم الإنساني.

أما القاصة عبير منون فتقول: هزّ أرضنا السورية منذ عدة أيام زلزال مروّع، هزّ كيانه ومشاعرنا واثكلنا حزناً على أخوتنا الذين قضوا نحيلهم فيه، بالإضافة للجرحى الذين يمكثون في المشافي حتى تشفى جراحهم، بالرغم من الحرب الظالمة التي نعيشها منذ أكثر من ١٢ عاماً وبالرغم من الحصار الاقتصادي الذي يحيطنا ويجمد أرواحنا إلا أن هذا الزلزال أسقط الأقنعة عن الوجوه الكاذبة فالدول العربية التي خرقت الحظر الجوي حاملة المساعدات والإغاثات ترفع لها القبعة، ولا تزال حتى اللحظة ترسل المساعدات.

مشاعرنا على مقياس ريختر



■ الثورة - غصون سليمان
رصدت قلوب السوريين دقاتها على مقياس خوف ريختر الجيولوجي لتشهد الساحات انبعاث أهلها من جديد.. تاركين بيوتهم ومنازلهم الخاوية على ذكريات لم يمض على مغادرتها عدة ثوان أو دقائق ..
مهلاً أيها القدر، مهلاً أيها المشاعر الخائفة وأنت التي أحسست طعم الألم ولون الصدمة، حيث ما زال في الآن طنين ذاك الصوت وتلك اللهفة التي لا يشبهها أي لحن حزين آخر.
أيام عصيبة مضطربة تتداخل فيها أحاديث المحتوى العلمي وتفسيراته لتداعيات حدوث الزلزال ونتائج الكارثية، وبين تخمينات المواطنين المتلقين للتأهين بين زحمة ما تضحّه وسائل الإعلام المختلفة ولا سيما وسائل التواصل الاجتماعي وبين ما يحدث على أرض الواقع.
بالتأكيد الخوف والقلق مشروع عند البشر فنحن جميعاً من لحم ودم ومشاعر تحكّمنا العاطفة ويأسرنا الوجدان، لكن عقلنة الأمور وحسن التصرف والتدبير ولو في حدوده الدنيا هو أكثر نجاة وأماناً لنا ولأطفالنا وخاصة في حالات الطوارئ والكوارث الطبيعة لطالما الأمر ليس بيد البشر.
فما حدث مساء أول أمس الإثنين نتيجة الهزة

ما بعد الزلزال..

الدعم النفسي والمبادرات الإيجابية «بلسم للجراح»

مضاد للدوخة والدوار ووصف مضادات للاكتئاب من قبل اخصائيين ومد جسور للتواصل الفعال مع المصابين بطرق مدروسة تستطيع فتح المجال للتفريغ العاطفي والتكلم عما يجول داخلهم لتجاوز ما مروا به من صدمة ما بعد الزلزال.
وتشير الدكتورة شعبان إلى نقطة مهمة تتعلق بالإجابة عن أسئلة الأطفال بسياسة تحليل الموقف وتقديم الدعم والطمأنينة والأمان وبهدوء وصدق والابتعاد عن مشاهدة صور الدمار عبر الإعلام أو وسائل التواصل المتوافرة لأن كل طفل يتعامل مع الكوارث حسب مرحلته العاطفية والنمائية فكل مرحلة تؤدي لفهم جديد للعالم المحيط.

المبادرات بلسم للجراح

وتعتبر الدكتورة شعبان أننا بحاجة للتكاتف الاجتماعي والتراحم الأدمي كي نصحو ونتعافى، وهذا له دور كبير وهذا ما لاحظناه ضمن المبادرات الاجتماعية والتطوعية المقدمة من أفراد وشرايح المجتمع على اختلاف أعمارهم وثقافتهم وجنسهم وخبراتهم ومن معهم من أهل الاختصاص بالطب نفسياً وعضوياً.. هبوا جميعاً من كل بقعة جغرافية للمساعدة والنجدة بما يملكون وبما تبرعوا به من بيوتهم ومساندة مع ما قدمته الجهات الحكومية والمؤسسات المختصة.. فكانت تلك المبادرات بكل صفاقتها وتسمياتها بلسماً للجراح ويدا تضمّد النزف بالدفع والمحبّة.

المعلومة الصحيحة

ووصفت الدكتورة شعبان تجربة كارثة الزلزال الدمار بأنها كانت تجربة قاسية عشناها بعد حرب دامت أكثر من عشر سنوات وعلينا الآن التسلح بالإرادة والقوة، وتحصين أنفسنا وكوادرنا بالخبرة والتدريب وأخذ المعلومة الصحيحة التي تقينا أي خطر محتمل.



ضغوطات عصبية

وترى الدكتورة شعبان أن كل هذه الآثار النفسية والعضوية السلبية بسبب إغراق الجهاز العصبي والجملة العصبية بضغوطات وإجهاد واستنزاف صور الكارثة حتى أصبح المصابون فاقدون الثقة بأنفسهم والبيئة المحيطة بهم.

خلق أجواء إيجابية

السؤال الأجدد كيف نتجاوز هذه الآثار ونحاول التخلص والتشافي منها؟
تجيب الاختصاصية النفسية والاجتماعية قائلة: غالباً ما يتجسد بمن يقدمون المساعدة من متطوعين وفرق إنقاذية وأشخاص لديهم الطريق الصحيح بتقديم العلاج النفسي والتخفيف من عبء الكارثة، فنحن بحاجة لخلق الأجواء الإيجابية المريحة المليئة بالدفع العاطفي والاحتواء الروحي وإعطاء الكثير من الماء والسوائل الدافئة والعصائر المفيدة الغنية بفيتامين «C» وإعطاء

ارتدادية تنهياً لتخرج من المنزل لكنها تعود لتطمئن أبناءها وتخبرهم لقد مرت الهزة بأمان.

مخاوف الأطفال

الطفل زين في الصف السابع الإعدادي يسكن في دمشق ويتحدث عن خوف داخلي ينتابه عند السماع بحدوث هزات ارتدادية حيث يبقى في لباس الخروج ولا يستطيع البقاء لوحده في الغرفة ويقوم بترتيب محفظته استعداداً للخروج في أي لحظة، ويضع فيها الأغراض المحببة منها قميصه الرياضي المفضل، ويقول شقيقه علي مشجعاً أهله علينا أن لانهلول موضوع الهزات وبنفس الوقت أن لانستهين بها.

شبح يلاحق الناجين

الاختصاصية النفسية والاجتماعية الدكتورة سلوى شعبان في حديثها للثورة بينت أن الزلازل من أكثر الكوارث رعباً وتدميراً للمكان الذي تحدث به، عدا عن أنها باتت بمثابة شبح يلاحق الناجين منها لأنهم أصيبوا وبدرجات متفاوتة بأعراض وآثار نفسية وعضوية جعلتهم في حيرة وارتباك من متابعة حياتهم بشكل طبيعي، وهذه الآثار تأتي على شكل موجات متتالية بين الخفيفة الشديدة وهي ردة فعل طبيعية للجسد عندما يتعرض لهول هكذا كارثة، بالصوت والهدير المرعب والاهتزاز واللا توازن الذي أصابه جراء الدمار والسقوط والأذية وعدم معرفة ما يجري..

ووصفت الدكتورة شعبان ما يتعرض له الإنسان بعد حدوث الزلزال فتظهر آثار وأعراض نفسية من دوار بعد الزلزال ودوخة وإقياء وخوف وتعرق وعجز وهلع وتوتر واكتئاب ومشاكل مختلفة بالرؤية، اضطرابات بالنوم وطين بالأنف وربما يصل البعض للإصابة بالبرقان والسلس البولي خاصة عند الأطفال وكبار السن..

■ الثورة - رولا عيسى

أثرت تداعيات الزلزال المدمر الذي وقع في السادس من الشهر الحالي بشكل كبير على الحالة النفسية للناس سواء من تضرروا منه بشكل مباشر نتيجة الدمار الذي حل حولهم وفقدانهم الأقارب وأصدقاء أو من كانوا أقل ضرراً منهم، لكنه ترك أثراً سلبياً يعاني منه الآن أغلب السوريين خاصة مع استمرار حدوث هزات قوية وتداول مواقع التواصل الاجتماعي لتوقعات تزيد من رعب الناس بالرغم من أن الزلزال بحد ذاته من الكوارث الطبيعية التي لا يمكن التنبؤ بها وتحديد مسارها.

تأهب دائم

وفي هذا السياق تقول السيدة مها حسن: إنه بعد أسبوعين من حدوث الكارثة لا زال الخوف يسيطر علينا وعند حدوث الهزات الارتدادية بالاشعور تسارع مع زوجي وابنتي الصغيرة وأنا في الشهر الثامن من الحمل إلى خارج المنزل ونجلس في أقرب حديقة حتى أنني قمت بتهيئة سلة تحوي ما يلزمنا عند الخروج بما فيها تجهيزات الولادة فعند خروجنا من المنزل في المرة الأولى لم نكن مستعدين وشعرنا بالجوع والاضطراب الكبيرين.

أرق النوم

وتتابع حسن من الآثار النفسية التي تعرضت لها الشعور المستمر بالدوخة وأن هناك اهتزاز حتى عند حالة الهدوء وصعوبة في النوم بسبب الخوف وتذكر المشاهد المرعبة التي رآناها بسبب الزلزال.

تردد في التصرف

السيدة نهال محمد تعاني من اضطراب وخوف شديدين مع مجيء الليل وعند حدوث هزات

تشكيليو حلب وحمص يتبرعون بلوحاتهم لمنكوبي الزلزال

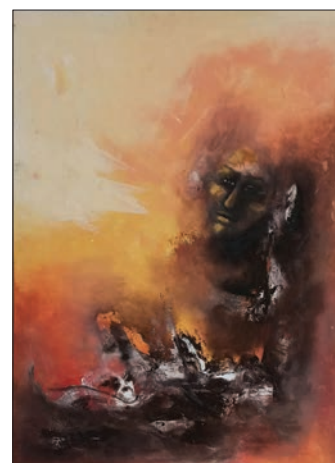
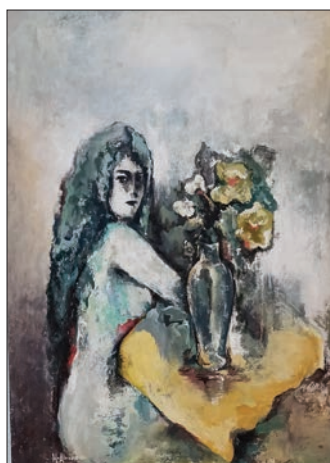


بلدهم المتضررين من الزلزال وأن يعبروا عن دعمهم عبر الريشة والألوان، فشاركوا بعدة أعمال مستوحاة من وقع الكارثة، وأكد إبراهيم داوود أمين سر الاتحاد أن هذه المشاركة تعتبر عربون محبة وتضامن مع المتضررين، في حين أشارت نوران جبجي مديرة صالة الفنون أن المعرض أقيم بمشاركة 13 فناناً من القامات الفنية المخضمة والطاقات الشبابية.

أما في حمص فقد أقام اتحاد الفنانين التشكيليين معرضاً في صالة صبحي شعيب للفنون التشكيلية ضم 53 لوحة من مختلف المدارس التشكيلية، وتأتي هذه المبادرة كخطوة أولى ستتبعها خطوات أخرى، وفق رئيس فرع اتحاد الفنانين التشكيليين في حمص أميل فرحة، والهدف منها تسخير الفن في خدمة قضايا الإنسان، كما أكد الفنان التشكيلي إياد بلال المشارك في المعرض أن الفن في سورية جزء من القضايا الراهنة معرباً عن أمله بأن يوفق المعرض في إنقاذ جريح أو متضرر من الزلزال.

تداعى المبدعون للوقوف إلى جانب المتضررين جراء كارثة الزلزال، فكانوا معاً بدأ واحدة تحاول الملمة الجراح، ومد يد العون كل في مجاله، ومن المبدعين الذين سعوا منذ بداية الكارثة لأن يقدموا ما يستطيعون ووفق إمكانياتهم "الفنانون التشكيليون"، حيث عرض العديد منهم لوحات وأعمال فنية للبيع كي يعود ريعها لصالح منكوبي الزلزال، وحصل ذلك بشكل فردي وجماعي، وأقيمت معارض تلبي هذه الحاجة في مختلف المحافظات السورية، كانت بالأمس في دمشق واللاذقية، واليوم هي في حمص وحلب.

خمسون لوحة شكلت قوام المعرض الذي أقامه اتحاد الفنانين التشكيليين في صالة الأسد للفنون الجميلة بحلب، ليعود ريع بيع اللوحات لصالح دعم الأهالي في المناطق المتضررة، وضمن هذا الإطار أشار يوسف مولوي رئيس فرع حلب لاتحاد الفنانين التشكيليين في تصريح إعلامي إلى أن الفنانين أرادوا الوقوف مع أبناء



لتخفيف الألامهم . مبادرات تطوعية



المتضررين في حلب واللاذقية وجبلة. وتعمل فرق الهيئة كلها في جميع المدن والمناطق، منذ اليوم الأول من وقوع الزلزال، بجهد مضاعف وبكل محبة ومسؤولية ودون انقطاع لتنفيذ الاستجابة السريعة والطارئة للمنكوبين لتقديم كل ما يلزم لتخفيف معاناتهم.

تلبيةً لاحتياجات المنكوبين في المناطق المتضررة وسعيًا للتخفيف من آلامهم، قام فريق «مار افرام السرياني البطركية للتنمية» في دمشق من جميع الأقسام والمراكز وبهمة وتعاون أفراد من جميع المؤسسات والمراكز التابعة لأبرشية دمشق، وأفراد الرعية السريانية الأرثوذكسية بدمشق، بتحضير مساعدات غذائية، لإرسالها إلى

